

وطبعاً. أما الوقائع التي تحصل خارج معالجتها أو الخطط والبرامج الضرورية، فتؤخذُ بخصائصها وشروطها، ويُحلُّ كل حادث أو برنامج في ظروفه ومجراه.

٧- تجتمع الهيئة المشكّلة للشورى كلما دعت الحاجة، فتبت في المشكلات والمسائل وتنجز الخطط والبرامج، ولا تنفك عن العمل حتى إكماله. وليس في أيدينا نص عن إجراء الشورى في دورات زمنية معينة، ولا إشارة إلى إجراءاتها بأجر ومرتبب. ونحن غير ملزمين بالتطبيقات الجارية بعد مرحلة التشريع. والمشاهد أن إجراء الشورى بموظفين من ذوي الرواتب يستجلب معه مشاكل معروفة.

\* \* \*

الكلام عن الشورى يتطلب الكلام عن المستشارين بالضرورة. لما كان اجتماع الناس كلهم على صعيد واحد للتشاور محالاً، فالضرورة الملزمة هو الاكتفاء بزمرة معينة منهم. كذلك، ينبغي أن يمتاز هؤلاء بمؤهلات خاصة بناء على حاجة الشورى إلى العلم والممارسة والاختصاص والخبرة بدرجة كبيرة، حسب المواضيع المطروحة للتشاور. وهم من اصطلاح العلماء على تسميتهم بأهل الحل والعقد، الكبار المقدمين المقندين على حل المشكلات. والضرورة تحكم بتواجد أهل الخبرة والاختصاص في المواضيع العلمية والفنية والهندسية المتعددة التي هي من مصالح المسلمين، زيادة على توافر المعاني والروح والعلوم الإسلامية، في الكبار المقدمين من أهل الحل والعقد، وخصوصاً في أيامنا، لتشابك الحياة وتحول كل مشكلة إلى مشكلة عالمية. في هذه المسائل، يمكن الاعتماد على أهل الاختصاصات المتنوعة في الشورى، بمراعاة التوافق مع الدين حسب تدقيق أعلام علماء الإسلام. وكما أن الشورى منطاة بأهل الحل